معنى نصب الجلالة مع حذف التنوين واكراه الاصل واكرا الله قال ويجوز له اجرا الاسم
المنقوص مجرى الاسم الصحيح يعني في اظهار الحركة على اخره كقوله لا بارك الله في الغواني هل
يصبحن الا لهن مطلب فاظهر اليا على الحركة من الغواني لاجل اقامة الوزن قال ويجوز له اجرا
الفعل المعتل مجرى السالم كقول الشاعر الم ياتيك والانبا تنمى بما لاقت لبون بني زياد يعني لم يحذف
اليا من اخر ياتيك دخول الجازم وهو لم وانما جعل علامة الجزم سكونها كما يجعل على اخر الفعل الصحيح الا ومع
ان بعضهم ذكر ان هذه لغة في الفعل المضارع المعتل الاخر بالياء والواو ايضا قال ويجوز له اسكان
اليا والواو المفتوحتين يعني في اخر الفعل المضارع المعتل اذا دخل عليه ناصب وكذا الاسم
المنقوص قال وذلك من احسن ضرورات الشعر ومثل للفعل الذي اخره واو فقال كما قال لبيد
ابن الطفيل يعني ابن مالك بن جعفر الجعفري من سو من بني عامر من وراثة ابى الله ان اسمو
بام ولا اب فسكن الواو من اسمو وهي منصوبة بالفتحة لاجل دخول الناصب وهو ان عليه ومثل
للاسم المنقوص فقال وكقول الاخر ترى رواعيهن مثل الكسس وسكن اليا من رواعيهن وهو مفتوح
لاجل نصب المنقوص لكونه مفعول ترى قال ويجوز له اشباع حركات الاعراب حتى تصير
الحركة حرفا كقول القايل انت من الغوايه حتى تنبعي ومن ذم الرجال بمنتزاح اي بمنتح اقول
انه اراد بقوله حركات الاعراب اشباع الكسرة من الحاحق تولدت منها الف ومن الحركة
ليست حركة اعراب وانما هي حركة بنا اذ المقرر ان حركات الاعراب انما هي على اواخر الكلم واما
الحركة التي في اوساطه انما هي حركات بنا وليعلم ذلك وكذلك قوله حتى تصير الحركة حرفا فاسد
لان الحركة لا تصير بذلك حرفا وانما تولد منها الحرف وهي باقية كما هي فليعلم ذلك والله اعلم
قال وكقول الاخر في اشباع الكسرة نفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف
اقول هذا من ذاك ان مراده الصيارف فاشبع كسرة الراء وهي كسرة بنا حتى تولدت منها يا قال
وكقول الاخر في اشباع الضمة واني حيثما يسري الهوى بصري من حيثما سلكوا ادنو
فانظور اقول وهذا ايضا من ذاك ان مراده فانظر فاشبع الضمة التي على الظا المشالة وهي
حركة بنا حتى تولدت واو قال ومن ذلك حذف النون من من ولكن يعني المخففة كقول الشاعر
نعني فيمن وكان الخمر المبدل له الاسفنط ممزوجا بما الزلال يعني من الاسفنط حذف النون والى

٢٤٧

١٣٧

اليم مكسورة قال وكقول الاخر يعني في لكن المخففة فلست باتيه ولا استطيعه ولاك اسقني
ان كان ماوك ذا فضل يريد ولكن اسقني فحذف النون وابقى الكاف مكسورة قال ويجوز له
حذف الواو من هو كقول القايل بيناه يسوى رحله قال قايل لمن جمل رخو الملاط نجيب اي
بينا هو والرحل بكسر الرا واسكان الجيم اسم لجماعة الجراد قال ويجوز له حذف اليا من هي كقول
الراجز دار لسعدى اذ من هواكا اي اذ هي فحذف اليا وابقى الها مكسورة قال ويجوز له حذف
الحركة من ها الضمير كقول الشاعر وماله من مجد تليد وماله من الريح فضل لا الجنوب ولا
الصبا الشاهد في له الاول لانه اسقط منه الحركة التي هي الضمة يعني اختلسها قال ويريد
بقوله لا الجنوب ولا الصبا اي ماله ندى لان الجنوب موصوفة بالابتدا وتالف سحب الامطار
وقوله ولا الصبا اراد به انه ماله حظ في تروح المكروب لان نسيم الصبا تستروح اليه اقول
هذا المعنى تسمى الكناية عند اهل البديع قال ويجوز له حذف النون من مثنى الذي كقول
الشاعر ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا يريد اللذان فحذف
النون قال ويجوز له حذف النون من الذين وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم
يام خالد يريد وان الذين قال ويجوز له الترخيم في غير النداء كقول الشاعر لنعم الفتى
تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر يريد بن مالك فحذف الكاف قال ويجوز له
النصب في الواجب كقول الشاعر ساترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا وكان
معنى قوله في الواجب اي في واجب الرفع لان الفا عاطفة استريح على الحق الذي هو واجب
الرفع لخلوه من الناصب والجازم وكذا الحق معطوف على اترك ايضا وهو مرفوع فنصب الشاعر
ونصب استريح بالفا المسماة ... باتي للجواب ونصب المضارع قال ويجوز له حذف الفا
في جواب الجزا يعني الرابطة للجواب كما قال الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر
بالشر عند الله مثلان اي فالله يشكرها فحذف الفا قال ويجوز له افراد الخبر عن الشيئين
المتقدمين الذين لا ينفك احدهما عن الاخر كقول الراجز لمن زحلوقة زل بها العينان تنهل يريد
تنهلان فحذف الفاعل الذي يدل على نون التثنية وهما العينان والفاعل المحذوف هو الالف
الذي هو ضمير العينين وشق الكلام بها الحسنان تنهلان قال ويجوز له تقديم المعطوف على المعطوف

Copyright © King Saud University